September 19 1923

(الكرمل مسجل في ادارة البريد) Vol. 10 N0 945

الكرمل

EL - CARMEL

السنة العاشرة · العدد ٩٤٥ —✻ جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع ✻— حيفا الاربعاء في ١٩ ايلول سنة ١٩٢٣ و ٩ صفر سنة ١٣٤١

الحجيج والضجيج

لكاتب سياسي كبير

ثق ايها الفاضل ان من اجل مساعيك الوطنية اشاركك فضلا خاصاً في الخلاف الواقع بين الحجاز ومصر ونصيحتك للقوم ان يحلوا الخلاف بالتي هي احسن وبهذه المناسبة ارجو ان يكون لسطوري هذه مكانا في جريدتك الصادقة .

كلتا الحكومتين المصرية والحجازية جديدة حديثة العهد بالاستقلال وكلتاهما من الحكومات التي لم تسلم من الوقوع في احابيل وعراقيل يبقى مصدرهما مجهولا لدى الرأي العام . لهذا لا بد من ان نحمل على احدى هاتين العلتين تصرف الوزارة المصرية في تقريرها انشاء مستشفيات الحج المصري قبل ابلاغ الحكومة الهاشمية عزمها على ذلك وقبل موافقة تلك الحكومة وكذلك ينبغي ان نقول في عدم توصل الحكومتين الى فصل مسئلة الاوقاف وبعبارة اصرح مسئلة واردات وقف الحرمين الشريفين في القطر المصري وهي المسئلة التي اراد الحجاز ان يعلق عليها القبول باقامة المستشفيات المصرية وليس من موضوعي الان الكلام على حكومتي مصر والحجاز ولا انتقاد احداهما وهي التي طلبت تدخل الحكومة البريطانية لحل المشكلة بينما الرأي العام في بلادها ينعي على الثانية تقربها من بريطانيا ويتهمها بوضع الديار المباركة تحت حمايتها واشرافها ولكنني احاول تنبيه الرأي العام في البلادين وفي سائر الاقطار العربية الى الدسائس المقصودة والحبائل المدودة والى الخطأ الذي يرتكبه الالوف من ابناء هذه الاقطار المولعين بالسياسة بنزولهم الى معمعة المناقشة قبل ان يفهموا شيئاً من حقائق الخلاف واسبابه فتكون النتيجة تضليل الرأي العام وتفرق الكلمة واختلاف المنازع والاهواء في بلاد هي كلها ولو اجتمعت واتحدت ضعيفة امام الاجنبي فكيف بها بعد الخصام والانقسام .

اما نفور المصريين من الحجاز فبدأوه ثورة الحجاز ضد الاتراك وعلى رأيهم ضد الخلافة وكل الامة المصرية ناقمة على الحجاز وقد سنحت فرصة كبرى لتفاهم الفريقين فاضاعتها مسئلة المستشفيات ورجوع المحمل المصري وهذه الفرصة يعرفها من يعرف تطور الافكار في مصر وسياسة بعض رجالاتها خصوصاً بعد عقد الصلح في مؤتمر لوزان الاخير .

قلت ان منشأ نفور المصريين هو ثورة الحجاز او انضمامه الى الانكليز في الحرب العامة ولكن هل فكر الحجاز في اصدار كتاب ابيض يتضمن جميع ما دار بينه وبين بريطانيا وغيرها في هذا الموضوع ويصف نشوب ثورة الحجاز وتسارع ابناء الاقطار العربية وفي مقدمتهم مصر الى الاشتراك فيها وكيفية نجاح تلك الثورة في بدئها بمدافع الجيش المصري ؟

ان امير الحج المصري الذي عاد بمحمله هذه السنة من ثغر جده هو احد ضباط ال اركان الجيش المصري الذين نزلوا ذلك الثغر قبل بضع سنوات لمحاربة جيش الخليفة وطرده من البلاد العربية ويجوز لي ان اظن انه كان يركب الى الحج لو اتمه فرساً عربياً من هدايا الامير عبدالله .

انا لا الوم المصريين لاعتبارهم صديق عدوهم عدواً لاني اعتبر اصدقاء اعداء بلادي اعداء لها اذا اشتركوا في تسخيرها غير ان الحجاز لم يشترك في تسخير مصر ولكن مصراً شاركت في تسخير الحجاز بما فيه من المقدسات لنفوذ بريطانيا ان صح ما يقوله المصريون انفسهم في شأن علاقة الحجاز بهذه الدولة .

ولرب قائل يقول ولكن الجيش المصري كان مرغما ومكرها على محاربة الاتراك فاقول له قد يجوز ان يعتذر بهذا في مصر او في سينا تحت قيادة الانكليز اما بعد هبوطه ارض الحجاز واستقلال السيد علي باشا وصادق يحيى باشا وامثالهما في ادارة الجيش المصري الذي حارب الترك في مكة والطائف والذي سلط مدافعه على قلعة جياد في مكة فهدم جوانبها وكان سبب تسليمها وعلى قلعة الطائف وحاميتها التي كانت تحت قيادة الوالي غالب باشا فلا عذر له لان المصريين كانوا قادرين على اخماد ثورة الحجاز وتخليص جيش الخليفة هناك لو انضموا الى ذلك الجيش اذ لم يكن لدى الحجاز يومئذ غير المدافع المصرية ولم يكن لديه من الجنود المنظمة غير الجنود المصريين فمن هذه الجهة يجب ان يعلم الرأي العام المصري ان حكومته وجيشها اشتركا في محاربة الخليفة وقد حكم الاتراك بالاعدام على الحسينيين سواء وفي آن واحد ولو دخل الاتراك مصرا لكان فيها من جماجم رجالها السياسيين اهرام جديدة

فان كانت تلك الثورة هي الاثم الاعظم والجناية الكبرى فقد اشترك فيها الحجازي والمصري والعراقي والسوري واليمني ولم يجسر احد في مصر على تقبيحها علناً ودعوة الشعب المصري الى معاكستها او الحيلولة دونها وفي هذا ايضاً ما يوجب على اخواننا المصريين الاعتدال وترك باب التفاهم والتواد مفتوحا وان لم تكن تلك الثورة كما قلنا فلماذا هذا العداء الشديد المستمر فقد سعى كل فريق الى استقلاله واخطأ يومئذ اجتهاده والسلام . وما الفائدة الان من رجوع الامة وابناء اقطارها المختلفة الى التشاتم والتساب وتبادل اسناد التهم بالخيانات والجنايات ؟

عجيب والله امركم يا ابناء مصر وسوريا وفلسطين ونجد وسائر العرب . بماذا تتضاربون ؟ أبالسلاسل التي في اعناقكم ؟ أم تأخذون عصي النقمة التي فوق رؤوسكم لتتقاتلوا بها ؟

أكلما توهم منكم قطر انه استقل كان اول مظهر من مظاهر استقلاله شهر الحرب على جيرانه واخوانه ؟ أبمثل هذا كنتم تعملون ؟

وانتم يا اخواني ابناء هذه الديار دعوا حكومتي الحجاز ومصر تزيلان خلافاً رسمياً بينهما وان شئتم ان يكون لكم في ذلك ذكر فاسعوا بينهما بالصلح وتوسطوا بين الفريقين بايديكم كتاب الله لا خديعة كخديعة ابن العاص في صفين بل بنيات صادقة وقلوب سليمة ولا تخلطوا بين السوري والمصري وان شئتم ان تقاطعوا تلك الصحف فقاطعوها ولا تجنوا على القضية العربية وعلى الجامعة العربية وعلى مصلحة الاسلام جناية الانقسام والخصام وبذر بذور العداوة بينكم وبين الامة المصرية ولنعرف كلنا فضل مصر فهي قلب الشرق العربي النابض ورأسه الناهض وهي ملجأ كل حر ومهبط وحي الاصلاح وميدان قرائح الكتاب والشعراء من هذه الامة بل هي من البلاد التي حفظ الله بها ذكره فاذكروا خدمتها للغة القرآن الكريم .

اجل ان الرأي العام المصري يجهل قضيتنا العربية وكم من مصري لا يفرق بين لبناني متفرنس من عشاق الانتداب وبين اللبناني الحقيقي طالب الاستقلال وبين السوري المنفي في ارواد وبين السوري الجالس في قهوة سبلندد بار يسبح بحمد الانتداب وقد فتحت لها لي الانتداب .

اجل ان السوري والفلسطيني او الحجازي او العراقي منا ليعرف بل يعرفون من قضية المصري واحوالها ما لا يعرف المصري من قضية سوريا وفلسطين والعراق والحجاز وعند المصريين ان السوريين هم الذين ارادوا تطوعا منهم ان يكونوا تحت الحكم الاجنبي فاكثر المصريين على هذا الوهم الى هذا اليوم ولا اعد هذا فيهم نقصاً كبيراً ولا عيباً مذكوراً لانهم داموا رجالا ونساء كباراً وصغاراً مسلمين واقباطاً قد عرفوا قضيتهم حق المعرفة فما ذا عليهم ان جهلوا غيرها لكن علينا نحن ابناء بقية البلاد العربية ان

لفهم قضيتنا وان نعرفها حق المعرفة ·

ثم علينا ان نفهمها اخواننا المصريين صريحة كما هي مجردة من حواشي الشخصيات واباطيل بعض السياسات فاذا تفاهم المفكرون من ابناء هذه الاقطار سهل عليهم حل ما يقع بين حكوماتهم من المشاكل بل قل ان التفاهم وتفاهمهم يمنعان وقوعها ولو لم اكن راغباً عن موضوع الثورة لاتيت على ذكر اسبابها الطبيعية ولسقت امام الرأي العام المصري حديث جيش الخليفة في اوائل الحرب وما كان من امر الخليفة المرحوم مع الذين دخلوا الحرب العامة باسمه واعلنوا الجهاد باسمه لكنني ارى ان هذا الواجب لا يطالب به احد قبل حكومة الحجاز نفسها فهي التي يطالبها حق الامة العربية بنشر كتاب مفصل بعبارة صريحة جلية مألوفة ليطلع الشرق والغرب على خفايا لم تزل الاوهام والظنون حولها حائمة والاقاويل والمنازعات قائمة لا في مصر وحدها بل في غيرها من الاقطار

واما الضجيج حول مسئلة الحجيج فقد طاش فيه سهم ونفذت سهام · طاش سهم الذين حاولوا اهانة الملك الهاشمي ونفذت سهام الذين آنسوا تقربا بين مصر والحجاز فاضرموا نار هذا الخلاف وعلى العقلاء من ابناء هذا الشرق ان يتداركوا الامر ويعتبروا بحكمة الهنود فنحن اولى بتفهم مسائلنا وتعيين خططها ولا اختم مقالي قبل ان انفي عن الحكومة المصرية تهمة اراد بعضهم الصاقها بها وهي تهمة منع الحجاج من سكان شرقي الاردن وفلسطين وسورية من دخول القطر المصري انتقاما وقال حقيقة الامر هي ان ادارة الصحة العامة هي التي تتخذ هذه التدابير في موسم الحج وقد منع حجاج السنة الماضية من غير المصريين من دخول الاراضي المصرية والنزول فيها ولم يكن هنالك خلاف بين الحجاز ومصر · « قطالي »

الدكتور سامي زعرب

طبيب اسنان وجراح

متخرج في كلية باريس

يعلن الجمهور انه يعاين المرضى في محل عيادته الكائن في منزل شقيقه المرحوم الدكتور توفيق زعرب وذلك من الساعة ٩ـ١٢ صباحا ومن ٢ـ٦ مساء بعد الظهر

المؤتمر الزراعي

انعقد المؤتمر الزراعي في حيفا تحت رعاية جمعية النهضة الاقتصادية العربية وعقد في يومي السبت والاحد اربع جلسات متواليات نظر فيها في معظم مواد برنامجه واعطى بها قرارات ولعل المؤتمر يكون قد انتهى من اعماله يوم الاثنين الفائت ·

ترأس المؤتمر حضرة الوطني المخلص حافظ بك طوقان وحضره عدد غير يسير من وجوه المزارعين وبعض رجال الجمعيات السياسيين ايضاً ·

وقد لبى الدعوة الى المؤتمر الاستاذ الشقيري الكبير , كان لحضوره فائدة كبرى اذ البس المؤتمر بخطبه البليغة المفيدة واساليبه الطيبة صبغة برلمانية فالكرمل تشكر له هذا الاهتمام بالشؤون الزراعية وترجو من سماحته الخروج من عزلته التي طال العهد عليها والدخول في معترك الجهاد الوطني وخصوصاً بعد الصلح وصيرورة القضية الفلسطينية في ذمة السياسة البريطانية وبعد التطورات التي حدثت في كارلسباد الصهيوني فقد صرنا بحاجة الى جميع القوى العاقلة والمجربة فينا لتساعد على ادارة الحركة الوطنية بالمرونة التي تستدعيها هذه التطورات ومن الجنايات الوطنية الادبية التي لا تغتفر ان يكون الرجل قادراً على خدمة امته ووطنه بطرق مشروعة حكيمة ولا يفعل

ونتيجة القول اننا سننشر في عددنا القادم ان شاء الله ما تم من اعمال المؤتمر الزراعي بصورة مفصلة على قدر الامكان ·

بيان

حضرة الفاضل صاحب جريدة الكرمل الغراء المحترم ·

يتناقل البعض اشاعة مؤداها ان جلالة الملك فيصل اثناء وجوده بعمان دفع لبعض الشبان السوريين مبلغا من الدراهم ولما كانت الحقيقة غير ذلك وكان الشاب المعني بهذا من اكبر المفادين واصحاب النفوس الكبيرة الابية وقد ضحى ما يمكن لبشران يقدمه من التضحية في سبيل وطنه وخدمة امته لذلك ابادر بنشر هذا التكذيب خدمة للحقيقة والتاريخ فارجو نشره باول عدد يصدر من جريدتكم والسلام

سليم عبد الرحمن

تكذيب خبر

يافا في ١٤ ايلول سنة ٩٢٣

حضرة صاحب جريدة الكرمل

ابرق مراسل الديلي اكسبرس في القدس الى جريدته في لندن يخبرها باننا امضينا عقداً مع سكان مستعمرة روشبينا منعنا بموجبه استخدام العمال العرب في حقول الدخان ان لا صحة في هذا الخبر · واقفنا في هذه الحالة على ان المستعمرين انفسهم يبيتوا زرعهم ويضمونه في البالات ·

وبرهاننا على ان لا فرق عندنا بين عمال العرب واليهود هو اننا فتحنا محلا في عكا لاجل ترتيب وتعبئة دخان المزارعين العرب حيث جميع العمال سيكونوا من العرب ·

نرجوكم نشر هذا الكتاب في العدد القادم من جريدتكم ولكم الشكر ·

مدير شركة مسبيرو فرير ليمتد

الدكتور فيكتوريو موجيو

في ملك بارودي تجاه البنك الانجلو اجيبيان نمرة تلفون ـ ١٨ صندوق البوسطه ٣١٧

المتخرج من كليات باريس ويراغ (الامسا) وبافيا (ايطاليا)

اختصاصي في الامراض الجلدية والزهرية والتناسلية وهو يعالج هذه الامراض بالاوائل الكهربائية وآخر الاكتشافات العلمية

انواع الاوائل وطرق المعالجة — اشعة رونتجن واشعة اكس (X)

وهو يعالج بها امراض السرطان والقروح الداخلية والخارجية المستعصية والغير قابلة الشفاء بالادوية ـ امراض سقوط الشعر (القرعة وغيرها وشفائها مضمون وباقي تطبيقاتها في معالجة الامراض الجلدية المستعصية التصوير باشعة اكس (X) ـ على اختلاف انواعها مثل كسر العظم وفحص الكلى والكبد وتمدد المعدة وامراض الرئة وغيرها والمستلزمة خصوصاً قبل اجراء العمليات الجراحية

المعالجة بالاشعة ما فوق البنفسجية واشعة (كوارتز) المعروفة بطريقة الدكتور كرومير والدكتور باك وهي تضمن الشفاء الاكيد في الامراض الجلدية المستعصية الى اليوم مثل :— السرطان الجلدي والقروحات المزمنة وامراض سقوط الشعر على كافة انواعها والمعالجة لانبات الشعر على الرأس والوجه — ومرض الاكزيما وكافة الامراض الجلدية

مرض السل الرئوي والخارجي — ان معالجة هذا المرض بهذه الطرق الحديثة قد اسفر عن نتائج مهمة جداً خصوصاً في حوادثه الخارجية ·

امراض النسا على اختلافها تعالج بطرق حديثة

امراض العصبي والشلل المداواة بالكهربائية

النقيبة الحديثة والمزمنة · الامراض الزهرية والتناسلية على اختلافها تعالج باحدث وانجح الطرق

اللجنة التنفيذية

عقدت اللجنة التنفيذية في القدس اجتماعا قانونيا يوم الجمعة الواقع في ١٤ الجاري فنظرت في البرقيات الواردة من الوفد في بحر الاسبوع الماضي وفي اثناء البحث وردت برقية نهائية قررت اللجنة ان تنشرها ضمن البيان التالي :

« بالنظر للعطلة البرلمانية قررت اللجنة تكليف الوفد للذهاب الى اميركا لبث الدعوة فيها على ان يرجع الى لندن عند افتتاح البرلمان الا انه ورد مؤخراً برقية من الوفد تفيد انه سيعود الوطن فيصل بورت سعيد في ٢٣ الجاري وانه سيقدم للامة اذ ذاك بيانا رسميا يوضحون فيه الحالة السياسية الحاضرة والاسباب التي دعتهم الى العودة الى الوطن دون ان يذهبوا الى اميركا كما كان قد تقرر قبلا »

ثم بحثت اللجنة بالخبر الذي نشرته الجرائد في ان شركة التبغ « مسبيرو » عزمت على ان لا تستخدم في معاملها غير اليهود فقررت اللجنة ان تسأل هذه الشركة عن صحة هذا الخبر كي تقف على الحقيقة من مصدرها ثم تنشر للامة في هذا الامر قرارها النهائي

وبالنظر لعودة زعيم مصر معالي سعد باشا زغلول في اوائل الاسبوع القادم قررت اللجنة ان تبرق لمعاليه بما يلي : « تهنئ فلسطين معاليكم والامة المصرية بالعودة للوطن وتحيي بقدومكم روح التضامن على تثبيت دعائم الاستقلال لمصر وترجو لها ولسائر البلاد العربية حياة مستقلة راقية »

قابلت اللجنة المختصة بالمطالبة بادارة شئون المعارف فخامة وكيل المندوب السامي صباح يوم الثلاثاء الواقع في ١٢ الجاري وعرضت عليه مطاليبها فوجدت منه عطفا عليها واعترافا بمبدأ حق الامة بالاشتراك بادارة معارفها وبعد المذاكرة طلب الى اللجنة ان تقدم له اقتراحاتها في هذا الشأن موضوعة بشكل عملي لكي تكون اساسا للمفاوضات في هذا الشأن وقد وعد فخامته بان يخصص لهذا الامر الحيوي شطراً عظيما من اهتمامه

سكرتير اللجنة التنفيذية — جمال الحسيني

اعلان

من لجنة معارف طول كرم

مطلوب استخدام مدير لمدرسة زراعة طول كرم على الشروط الآتي بيانها ·

اولاً ان يكون طالب الوظيفة متخرجا من مدرسة زراعية و بيده شهادة تؤيد ذلك

ثانيا ان يكون مسبوق الخدمة الفعلية باحدى مدارس الزراعة او الحقال الزراعية ومعه اوراق تشعر بذلك

ثالثا فضلا عن اقتداره بامور الزراعة بانواعها وغرس الدخان مشروط ان يكون خبيرا بتربية النحل والدجاج

رابعا ان المدير الذي يجري الاتفاق معه على التعيين يكلف بعمل كونطراتو لمدة سنتين وبعد خلاص المدة يجري الاتفاق معه مجدداً

خامسا ان مقدار المعاش الشهري لاول سنة سيكون عشرون جنيها مصريا وبالسنة الثانية اذا اثبت المدير فعاليته واقدامه بتقدم المدرسة يزاد معاشه مقداراً مناسباً يجري الاتفاق عليه

فمن كانت له رغبة بالاستخدام بهذه الوظيفة عليه ان يرسل صورة اوراقه المثبتة مصدقة

✻ مؤتمر فلسطين الزراعي ✻ حيفا في ١٤ سبتمبر — افتتح المؤتمر الزراعي اليوم وسيدرس وسائل ترقية الزراعة وانشاء العشور وحماية حاصلات فلسطين — «

✻ الحجاز ومصر ✻ نشرت الوكالة العربية في مصر بلاغا عن الخلاف بين حكومتي مصر والحجاز ✻ الترك والحرب في المغرب الاقصى ✻ الاستانة في ١٤ سبتمبر — لمندوب الاهرام الخاص — ومنذ الجريدة الوحيدة التي يصدرها اصحاب الصحف الآن حوادث المغرب الاقصى وحثت الترك على فتح اكتتاب لجمع الاموال اللازمة لارسال بعثة من جمعية الهلال الاحمر الى

الى الامة العربية الكريمة

ان عشيرة الغزاوية النازلة في غور بيسان غربي نهر الشريعه وشرقه قطعت على نفسها العهود بتضحية النفس والنفيس في سبيل القضية الوطنية المقدسة وهي تفاخر بانها منذ خمس سنوات حتى اليوم قائمة على عهودها الوطنية امينة على واجباتها القومية ـ اما الان وقد ظهر من بعض المتقدمين اليها وهم محمد الزيناتي واخوانه شئ كثير من الشذوذ عن طريق المبدأ بانهم ساوموا على اراضي العشيرة وباعوا منها الصهيونيين اعداء الامة العربية جانباً كبيراً فنكثوا بذلك العهود وحنثوا بالايمان ········ وهل افظع من سلب ارض الامة وتسليمها لخصومها

وعليه جئنا بالاصالة عن انفسنا و بالنيابة عن افراد عشيرتنا نعلن للامة العربية بان عشيرة الغزاوية باميرها وشيوخها ورجالها ونسائها واطفالها تتبرأ من اعمال محمد الزيناتي واخوانه وتعلن انهم الخوارج منها لا يمثلون الا انفسهم وليس لهم صفة تمثيلية عن اي شخص كان من افراد العشيرة وليس لهم عشر معشار الاراضي التي ساوموا الصهيونيين عليها

فالاراضي المذكورة ملك للعشيرة وكل فرد منها متمسك بحق تطويب كل ما يخصه منها على اسمه كما هو مصرح له في الاتفاق المعقود بين ممثلينا وبين الحكومة في ١٩ـ١١ـ٢١ ولا يتنازل عن شبر من الارض ولا بالوف الالوف من الليرات فكل المعاملات التي اجراها او اديجريها محمد المذكور بشأن اراضينا وكل المضابط او البرقيات التي وقع او يوقع عليها بتعهد مشاكسة القائمين بالحركة الوطنية العربية نعتبرها لاغية ولا تسري علينا لانه ليس لمحمد المذكور او لاخوانه اي صفة تمثيلية عنا فليكن هذا معلوماً البلاد عموماً وللحكومة واننا ننتهز الفرصة لتأييد وفدنا العربي ولجنتنا التنفيذية وجمعياتنا الوطنية راجين منها معاضدتنا في جهادنا ضد المطامع الصهيونية والسلام

رئيس عشيرة الغزاوية — بشير الحسن، محمد الصالح، حمد البشير · رئيس البواطي — احمد السويركي، حمزه اليعقوب، عبدالله النعمان · من اعيان البواطي — سعد الموسى، علي الموسى · رئيس حمولة العبابسة — ذياب العلي · مختار ابو حاشيه — عليل الحمد · منصور المنوش، نقيمش العبود، مبارك الزمل

حررت هذه المضبطة وصادق عليها رئيس بلدية بيسان

رئيس بلدية بيسان

الحاج محمود الصفدي

الثورة في اسبانيا

تنفجر الثورة في عدة اماكن من اسبانيا ويقال ان الحاميات في بعض المدن تنضم الى الثوار · والعرب في الريف المراكشي الذين دفاعا عن حريتهم يقاتلون الاسبان يستفيدون من هذا ·

رئيس لجنة المعارف بطول كرم لحد نهاية ٣٠ شهر ايلول سنة ٩٢٣ لكي ينظر بالايجاب والتعيين قبل خلاص الشهر المذكور لذلك صار اعلان الكيفية ·

في ١٢ـ٩ـ٢٣

لجنة معارف طول كرم

الحركة الوطنية في فلسطين

كتبنا الى احد كبار مفكري السوريين الذين ينظرون الى فلسطين بنفس العين التي ينظرون بها الى سوريا وسائر مقاطعات البلاد العربية وسألناه رأيه في بعض الشؤون العربية فاجابنا بما ننقله الى القراء عن فلسطين ليطالعه الشعب والمخلصون ويتدبروه

عزيزي نجيب

لم استغرب اذ قرأت خبر امتناع وزارة المستعمرات عن قبول مقابلة وفدكم الثاني الخاصة فان الوزارة التي يكون امر المستعمرات عندها في يد المستر اورمسبي غور لا يمكن ان تقوم بعمل يغير وجه القضية الفلسطينية وهذا الرجل هو وزير المستعمرات الحقيقي وان كان بالاسم مستشاراً هذا فضلا عن كون القضية قد اصبحت في ذمة السياسة البريطانية وكل هذه المساعي التي تبذل في سبيلها اعتقد انها لا تأتي بفائدة الا بعد تغيير الطريق والاسلوب ولا يمكن ان يحترم الخصم قضية يتولى الدفاع عنها رجال يهمهم في الدرجة الاولى ان يقال عنهم انهم كتبوا وقالوا وذهبوا وعادوا واضحكوا وابكوا لا الوصول الى الغاية واظن أنك لا تجهل بعض الرجال الذي ينطبق على اخلاقهم هذا الوصف · انا اعرف انك لا تحبذ الاعتماد على امثالهم ولكن هذا لا يكفي فالامة الفلسطينية مع ظهور تضامنها واتحادها ومفاداتها قد اضاعت سنوات الفترة الطويلة بين الهدنة وعقد الصلح الاخير مع الاتراك بانتظارها الفرج على ايدي الوفود وحدها وفي الحقيقة انها لم تجرب طريقة ايفاد الوفود الا موخراً وكانت قبل ذلك تكتفي بالخطب والبرقيات وكان يجدر اعصابها خلط بعض الناس الذين لا يفهمون من السياسة شيئاً وهم الى الان من رجال القضية المعدودين يروحون ويجيئون وقد جعلوا القضية باب رزق

لو كان في استطاعتي الاستغناء عن طرق فلسطين ومصر وغيرها لكتبت لك عدة مقالات في هذا الموضوع وفي موضوع علاقة فلسطين وقضيتها بقضية مصر والبحر الاحمر تكون فيما اعتقد جامعة لاكثر ما يمكن جمعه من الادلة على خطة انكلترا الحقيقية وعلى خطأ السياسة العربية تجاه تلك الخطة وعلى ضعف الوسائل التي يحاول الحجاز استعمالها بازاء تلك القوة ولا بد لهذه من فرصة مناسبة ان شاء الله ·

في ١١ ايلول سنة ٩٢٣

الشرق العربي

جاءنا من مكاتب ما يلي:

كادت الثورة تنشب هنا وقد اراد المفسدون والخونة الانتفاع بها للوصول الى اغراضهم الشخصية فان الذين كانوا عازمين على القيام بها وهم عرب عشائر البلقاء وعلى رأسهم سلطان ابن عدوان كانوا في الحقيقة مسيرين وقد دفعهم في اول الامر حسدهم لشيوخ بني صخر ثم رأوا ان البلاد كلها ناقمة فقاموا وتردد ذكر المعتمد كثيراً · واما حزب الاستقلال فقد خالف هذه الحركة وسعى في تسكينها وهو لا يريد الا ان تصلح الامور ويقضى على خيانة الخائنين

احالت المحكمة المخصوصة نحو ستة ممن ثبت لديها ان لهم ضلع في اثارة الحركة وابعدتهم حكومة الشرق العربي الى معان والتحقيق جار بحق آخرين

— عوده ابو تايه —

سمع ان الشيخ عوده ابو تايه سيقدم طاعته لسمو الامير عبدالله على اثر كتاب ارسله له جلالة الملك فيصل ذكره فيه ببطولته واخلاصه لقومه في الحرب والمعروف ان سمو الامير عبدالله سيقبل هذه الطاعة ان صح النبأ فنشكر الامير على اهتمامه بتقدير المخلصين لبيت الزعامة والقضية

— ابن السعود —

يشاع ان ابن السعود يجهز حملة كبيرة ولا يعلم الى الان الى اي البلاد يقصد توجيه قوته · عجباً الا يمكن التفاهم بين بيت الزعامة والسلطان ابن السعود بوجه من الوجوه

الدكتور وداد غزال

طبيب وجراح

متخرج في جامعة واشنطون باميركا · عضو الجمعية الطبية الاميركانية · عضو الجمعية الطبية لولاية الينويز باميركا · سابقاً طبيب لمستشفى النساء في مدينة سانت لويس · طبيب لمستشفى تازول ـ الينويز · طبيب وجراح في الجيش المصري مدة ثماني سنوات · طبيب اختصاصي لامراض العين في مصلحة السكة الحديد المصرية ·

حضر لحيفا حديثاً فتعاطى الطب والجراحة وفتح عيادته في بيت حنا راجي (الجديد) على طريق يافا نومرو ٤٠٢

المعاينة كل يوم من الساعة ٩ — ١٢ ومن الساعة ٣ — ٥

يعاين الفقراء مجانا

الكلية الاسكتلندية

المعروفة بالمدرسة البريطانية العليا للشبان سابقاً والمدرسة البريطانية العليا للشابات في صفد

تفتح ابوابها لقبول الطالبين والطالبات في ٢ تشرين اول سنة ٩٢٣ · تؤهل الكلية طلبتها لدخول القسم العلمي في الجامعة الاميركية بدون امتحان وتعدهم لاجتياز امتحان حكومة فلسطين المالي · ولكل من الكلية ومدرسة البنات العليا قسم داخلي

المعلمة الاولى في مدرسة البنات هي الآنسة مكنتوش م · ع

من شاء زيادة في الايضاح فليخابر المدير العام القس س · د · مسعد م · ع ·

الفاشست في انكلترا

تقول شركة فلسطين التلغرافية نقلا عن الدايلي هرالد ان جمعية سرية فاشستية بريطانية تألفت حديثاً في لندرا ويعضدها جماعة من ارباب النفوذ والاغنياء وعلى رأسهم دوق نورثمبرلند ويظهر من لهجة الخبر ان الشركة التي نقلته ساخطة على الدوق نورثمبرلند · ولعلها كانت ترضى وتبارك لو كان السر الفرد موند واللورد روتشيلد هما القائمان بهذا الحزب ·

ملاحظات

على ميزانية الحكومة لسنة ١٩٢٢—١٩٢٣

تابع ما قبله (٢)

٤ — عدم التناسب في توزيع الميزانية

اذا امعنا النظر في الارقام التي اوردناها في باب النفقات نرى ان المبالغ الموزعة على الادارات المختلفة لا تتناسب مع الفائدة المنتظرة منها · مثال ذلك ادارة الامن العام فانه ينفق عليها سنوياً نحو ٣٠٠٠٠٠ جنيه عدا ما تنفقه الحكومة على القوة البريطانية مباشرة وهو يبلغ ٢٥٠ الف جنيه في السنة · وهذا المبلغ كبير جداً ولا سيما اذا عرفنا ان حبل الامن العام لا يزال مضطرباً على الرغم مما اشتهر به اهل فلسطين العرب من الدعة وطيب الاخلاق وحب السكينة في حين ان دائرة الزراعة مع مصلحة الاحراج لا يزيد ما يصرف عليهما معاً على الـ ٤٢٫٧٥١ جنيهاً مع ان الزراعة في فلسطين تكاد تكون المورد الوحيد للبلاد · وهكذا يقال عن دائرة التجارة والصناعة فان المخصص لها يبلغ ١٠٣٣٠ جنيهاً ولا ينفق على المعارف الا ٩٨٫٩٧٢ جنيهاً وهذا يعادل نحو ٤ بالمئة من مجموع الايرادات وهو مبلغ زهيد جداً بالنسبة لما ينفق عادة في البلدان الاخرى فان معدل ما تنفقه بريطانيا على معارفها يبلغ ١٣ بالمئة من ميزانيتها وفرنسا ٧ بالمئة وايطاليا ٧ بالمئة وهولنده ١٢ بالمئة ونروج ١١ بالمئة والشيلي ١١ بالمئة ورومانيا ١٠ بالمئة والسويد ٩ بالمئة وبلجيكا ٧ بالمئة وكل هذه الدول تنفق على

بلاد الريف في المغرب الاقصى للعناية بجرحى المغاربة الذين يقاتلون اسبانيا ذوداً عن وطنهم ✱ حوادث المانيا ✱ برلين في ١٤ سبتمبر — لمراسل الاهرام الخاص — وقعت مشاغبات خطيرة لاجل الطعام في درسدن و بوثن يوم الخميس فقتل اثنان من المشاغبين وجرح بضعة اشخاص · وقد اعيد النظام بعد القبض على عدد من الاشخاص ✱ مشكلة فيوم وعصبة الامم ✱ برلين في ١٤ سبتمبر — لمراسل الاهرام الخاص — يؤخذ من الانباء الواردة من براغ ان دول الحالف الصغير ستعرض مشكلة فيوم على مجلس عصبة الامم حالما ينتخب السنيور ينتش عضواً في مجلس عصبة الامم ·

جيوشها واساطيلها ودوائرها نحو ثلث ميزانيتها او أكثر ، وحسب ما تنفقه مقاطعة جنيف من اعمال سويسرا عَلَى معارفها فاذا هو يقرب من ثلث ميزانيتها فتأمل !

٥ — رواتب الموظفين

واغرب ما يلاحظ في ميزانية فلسطين بان معظم المال يتسرب الى جيوب الموظفين الذين بلغوا فيها عدداً قد يكفي لادارة بلد عظيم من الاقطار الراقية ولا سيما عدد الموظفين الاجانب منهم الذين يتقاضون اعلى الرواتب بل ثلث المخصص لها . فقد بلغ موظفو فلسطين نحو ٣٠٠٠ موظف في حين ان مصر ما كان يوجد فيها منهم اكثر من ١٥٠٠ موظف في اعظم وقت كثر فيه عدد اولئك الموظفين. وان رواتب الموظفين في الحكومة الفلسطينية تستغرق نحواً من ٥٥ الى ٦٠ بالمئة من مجموع ميزانيتها مع ان المتبع في البلاد الاخرى ان لا تزيد رواتب الموظفين عَلَى ١٢ بالمئة من مجموع الايرادات العامة زد عَلَى ذلك ان هذا الجيش الجرار لا يشتغل اكثر من خمسة ايام في الاسبوع ويومه لا يتعدى اربع ساعات من النهار وايام بطالته واجازاته تكاد لا تنفد

وفي فلسطين اكثر من مئة وخمسة عشر موظفاً يتقاضى كل منهم من ٧٠٠ الى الفي جنيه في السنة واكثرهم يمضون في وظائفهم زمناً طويلا لا يتعرفون فيه عَلَى الاعمال تحت ايدي مرؤوسيهم قبل ان يأتوا فيها بشيء مذكور

٦ — نفقات تعدد اللغات

ولكثرة الموظفين في حكومة فلسطين سبب قاهر وهو انها اقرت في البلاد ثلاث لغات رسمية رغماً عن رفض اكثرية السكان من العرب البالغة ٩٣ بالمئة لهذا نرى الاهالي يرزحون تحت حمل ثقيل من الضرائب للانفاق عَلَى موظفين يعملون هذه اللغات بلا حاجة ولا فائدة

ولئن سلمنا بضرورة قبول اللغة الانكليزية وتحمل نفقاتها فاننا لا نسلم مطلقاً بقبول اللغة العبرانية التي لا يتفاهم بها الا نفر قليل من اليهود انفسهم فان اكثرهم يتكلم بالعربية او الانكليزية فهل من العدل ان يتحمل العرب ٩ اعشار النفقات التي يستلزمها تعدد الموظفين في كل دائرة ومصلحة وقد كان في الامكان الاستغناء عن ذلك الجيش الجرار من الموظفين بسبب اللغة العبرية ببضعة تراجمة يقومون بترجمة ما يحتاج اليه في معاملة من لا يعرف غير العبرية وقليل ما هم

وهاك مثلا آخر من امثلة الحيف الواقع عَلَى العرب في فلسطين . فان الحكومة مدرسة حقوق مختلة النظام مشوشة البرامج قسمتها الى قسمين احدهما تلقى الدروس فيه للعرب بالعربية والآخر لليهود بالعبرية . فاليهود يستفيدون من هذه المؤسسة بنسبة النصف او اكثر مع ان تسعة اعشار نفقاتها انما يدفعها المكلفون من العرب وقس عَلَى ذلك سائر المؤسسات

٧ — مساعدة المؤسسات الاجنبية

تنفق الحكومة عَلَى المؤسسات الاجنبية مبالغ طائلة هي في غنى عنها فان دائرة المعارف مثلا تقدم للمدارس العبرية والاجنبية مساعدة تبلغ ٦٤٠٠ جنيه سنويا في حين ان اكثر تلك المدارس يتقاضى اجوراً عالية لقاء التعليم وانها ترفض ان يكون للمعارف ادنى حق في تفتيشها والمراقبة عليها وتعديل برامجها بما يوافق مصلحة البلاد! ومع هذا السخاء فانها تبخل عَلَى المدارس الوطنية العربية بشيء من هذه المساعدة. وكذا دائرة الصحة فانها تتبرع للملجأ اليهودي (مزران ناشيم) بمبلغ ١٠٨٠ جنيهاً وللعمل باستور بمبلغ ٧٥٠ جنيهاً — وهو مؤسسة غنية لا تحتاج الى مساعدة من احد عَلَى ما نعلم — ولدار الايتام البنين في بيت لحم ١٠٨٠ جنيهاً ولدار الايتام البنات في يافا ٣٤٢٠ جنيهاً و يديرها عَلَى ما نعلم احدى جمعيات التبشير البروتستانتية ومع ذلك فاننا لا نجد اثراً لتبرعاتها في المؤسسات الاسلامية كدار الايتام الاسلامية او الارثوذكسية التي حرمت من المساعدة في هذه السنة بعد ان كانت قد منحت مبلغ ١٢٠٠ جنيه في العام الماضي ٩٢١—٩٢٢ وعَلَى الرغم من هذا السخاء نراها تضن عَلَى مدرسة طولكرم الزراعية بالمال فلا تمدها الا بمبلغ ٣٠٠ جنيه !

٨ - الخلاصة

نكتفي اليوم بما اوردناه مختصراً لا سيما ومخصصات ميزانية العام الماضي قد نفذت والسنة الجديدة مضى منها شهر ونصف ولم تعلن الحكومة ميزانيتها وها نحن نجمل القول مذكرين ومنذرين عسى ان تصادف ملاحظاتنا آذاناً تعي ونفوساً تتعظ فتعمل عَلَى اصلاح الخلل وتدارك الخطر خطر الافلاس العاجل لا سمح الله

١ عَلَى الحكومة ان تعجل في نشر ميزانية السنة الحاضرة ٩٢٣—٩٢٤ ليتمكن الناس من الوقوف عليها ونقدها وتنبيه الحكومة الى طرق الخلل فيها

٢ عليها ان تلحق بها بياناً مفصلا

٣ ان تقتصد في رواتب الموظفين

٤ ان توزع الايراد عَلَى المصالح بنسبة المنافع العامه

٥ ان توزع الضرائب عَلَى السكان بدون حيف ولا ظلم

٦ ان تخفف او تلغي بعض الضرائب التي من شأنها ان تعوق نمو الزراعة والصناعة كالاعشار والتجهيزات الحربية الخ.

٧ ان تلغي اللغة العبرانية من دوائرها وتكتفي ببعض المترجمين

٨ ان تصرف همها الى تحسين حال الزراعة والصناعة فتخصص لها قسطاً كبيراً من ايراداتها يكفي لفتح ما تحتاجه البلاد من المدارس الزراعية والصناعية والحقول النموذجية وادخال الآلات والادوات الحديثة واصلاح تربية المواشي وهلم جرا

٩ ان توصد باب المهاجرة في وجوه الغرباء فتقتصد ما تنفقه عَلَى موظفيها وتخفف من الازمة الحاضرة وتقلل الايدي البطالة التي تكاثرت حتى ضاقت بها البلاد بما رحبت

١٠ ان ترفع في ميزانيتها حصة المعارف فان البلاد في اشد الحاجة الى المدارس ومعاهد التربية ولا سيما العملية منها كمدارس الزراعة والصناعة والتجارة الخ .

١١ ان تقتصد في نفقات الادارات التي تنفق اكثر اموال الخزينة كادارة الامن العام وادارة الاشغال ، والبريد والبرق والتلفون ، والسكك الحديدية ، والعدلية ، والصحية وذلك باختيار الاكفاء من الرجال المخلصين اصحاب الاختصاص والقدرة عَلَى الاعمال . والغاء الدوائر التي لا تحتاج البلاد اليها .

القدس في ٦ ايلول ٩٢٣

رئيس لجنة المؤتمر الاقتصادي العربي الفلسطيني

حافظ طوقان.

رجاء

الرجاء من العموم ان يأخذوا علماً بان كل ما يراد نشره في الكرمل سواء كان من قبيل الاعلان او الامور الخصوصية فهو خاضع للاجرة واجرة السطر عشرة قروش او الكلمة قرشاً

اما رسائل المدح الشخصي فاننا نتقاضى عن كل كلمة ثلاثة قروش ومن ظن صاحبه انه يستحق المدح والثناء يدفع اجرة نشر رسائل المديح عن طيبة خاطر والرسائل التي ترد من هذا القبيل ولا ترد اجورها معها تهمل

الكرمل

بدل اشتراكها السنوي ليرا وربع مصرية في فلسطين و٢٠٠ قرشاً في سائر انحاء سوريا وفي الخارج

لا ترسل الجريدة الا لمن يطلبها واحب الينا ان يكون الطلب « مشفوعا بقيمة البدل »

عندنا سندات ايجار واستئجار البيع ثمن الورقة الواحدة قرش ونصف ونسقط خمسة في المئة لاصحاب الدكاكين الذين يشترون اكثر من خمسين ورقة دفعة واحدة

***

صاحب الكرمل نجيب نصار